

## الخروف الديك

بعد 13 سنة من دعوته لولدي لتناول الغداء على خروف وإذا به ديك

ذبحوا الخروفَ ونادوه على عجلٍ.

بالسر نادوه كي لا يُنشرُ الخبرُ

واغلقوا الدار والأبوابَ وانصرفوا

كي لا يراهم هنا في الدار منتظرُ

قالوا خروفاً وهذي كل إيتيه

وفي الحقيقة ديكَ الحي قد نحروا

جيرانهم سمعوا، إخوانهم خجلوا

من فعلهم غضبوا من بيتهم هجروا

وأولموا يومها ديكا لضيفهم

والبسوا الديك صوفا فيه يستترُ

والضيفُ من خجلٍ لم يبد لانمةً

حتى اتاني مساء اليوم يعتذرُ

يا ويحهم مني قد ضللوا ولدي

وقال في المِ خرفانهم ضمروا

إني سألتُ رجالَ الحي في كركِ

عن الخراف التي في السهل تنتشرُ

هل الخراف التي ترعى بقربهم

هي الخرافُ أم الصيصانُ تنتظرُ

هل المناسفُ بالصيصانِ مترعةٌ

ام الخراف غدت في رأيكم سيرُ

فصاح صانحهم يا هولَ ما فعلوا

حق الضيافة ما صانوا وقد غدروا

واخجلتاهُ من الأعراب قد هتفوا

فاصفح فقلتُ لهم لا تأملوا فشروا

صابون نابئسٍ ِ لن يمح زلتهم

لما اراقوا دماء الديكِ وافتخروا